S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/26037
4 July 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢ تموز/يوليه ١٩٩٣ وموجهة الى رئيس
مجلس الأمن من الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أقدم اليكم نسخة مرسلة بالفاكس من البيان الذي أصدره اليوم وزير خارجية جمهورية أرمينيا.

وسأكون ممتنا اذا عملتم على تعميم تلك النسخة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) الكسندر ارزومنيان
الممثل الدائم

070793 070793 070793 93-38582

المرفق

بيان أصدره في ٢ تموز/يوليه ١٩٩٣ وزير خارجية
جمهورية أرمينيا

إن وزارة الخارجية في جمهورية أرمينيا تشعر بالقلق إزاء عدم الاستقرار والغموض الموجودين في أذربيجان وإزاء ما لهما من أثر سلبي على العمليات المؤدية الى تحقيق الديمقراطية وإرساء السلم في المنطقة.

والموقف في باكو تكتنفه المخاطر مع استعداد مختلف الأحزاب والقادة لاستخدام أية وسيلة، بما في ذلك تجديد العمليات العسكرية ضد ماغورني كاراباخ، لتحقيق أهداف سياسية.

وحكومة أرمينيا تشعر بالانزعاج بصفة خاصة إزاء البيانات التي تصدرها وزارة خارجية اذربيجان بشأن الأنشطة العسكرية في ناغورني كاراباخ وحولها. ووزارة خارجية أرمينيا تربأ بنفسها عن الرد على بيانات ليست لها علاقة تذكر بالحالة على الطبيعة.

وتكرر توجيه الاتهامات ضد جمهورية أرمينيا من جانب اذربيجان يعكس عدم الاحساس بالواقع وبالأبعاد ولا يعكس وجود سياسة ثابتة وتوجه واضح في تلك الجمهورية. ويبدو أن السلطات في باكو - التي فرضت رقابة على صحفها الخاصة بها - تجد من الأسهل عليها أن تغرق وسائط الإعلام الدولية باتهامات ضد أرمينيا بدلا من معالجة أزمات الديمقراطية والشرعية في اذربيجان.

وحكومة أرمينيا على ثقة من أن المجتمع الدولي سيفهم حقيقة حملة الدعاية التي تقوم بها اذربيجان والتي لا تخرج عن كونها محاولة فاشلة تحركها مشكلات داخلية وتهدف التغطية على القصف الاذربيجاني المستمر بالمدفعية الثقيلة والطيران الحربي للسكان المدنيين في ناغورني كاراباخ.

ومع أن أرمينيا وناغورني كاراباخ والمجتمع الدولي قد اعتادوا على السلوك اللاعقلاني وعلى انعدام القدرة على التنبؤ بالسياسات الاذربيجانية فإن أرمينيا تجد أنه يتعين عليها أن تعرب عن قلقها الشديد إزاء عدم الاستقرار في اذربيجان وعدم رغبة اذربيجان في الزام نفسها بالكامل بمبادرة السلم التي قدمها فريق مينسك التابع لمجلس الأمن والتعاون في أوروبا والمحافظة على تلك المبادرة.

واستمرار العمليات العسكرية من جانب القوات الاذربيجانية - سواء كانت قوات تسيطر عليها باكو أو مجموعات مسلحة غير خاضعة للسيطرة _ وحملة التضليل التي تصحبه من شأنهما أن يضعفا ثقة الأطراف في المبادرة ويقويا موقف من يعارضون في المنطقة العملية الجارية المؤدية الى وقف الأعمال العدائية وحل النزاع سلميا.

وفي ظل هذه الظروف فإن أرمينيا لن تكون قادرة على مقاومة الشكوك التي تحيط بمدى جدية أذربيجان وقدرتها على الاقتناع بخطط فريق مينسك وتنفيذها. كذلك فإن أرمينيا وناغورني كاراباخ تتساءلان عما اذا كانت اذربيجان ستصبح يوما ما شريكا في السلم، شريكا يتمتع بالقدر الكافي من الاستقرار والثقة وثابتا بما يجعله قادرا على الاستمرار في الحوار، شريكا يمكنه أن يقدر ضبط النفس الذي يبدى خلال هذه الأيام الصعبة بالنسبة لاذربيجان.

وحكومة أرمينيا تأمل في أن تتمكن اذربيجان من حل مشكلاتها الداخلية ومن التركيز، مع المجتمع الدولي، على تحقيق وقف دائم لإطلاق النار في المنطقة وحل مشكلة ناغورني كاراباخ سلميا.

- - - - -